

دار الوطن

٣١٤

انتباه

الفاظ هف هه هة

٥٥٥٢٩٣٠١٥

إعداد

القسم العلمي بمدار الوطن

مركز خدمة المتبرعين

الرياض - ص.ب. ٣٣١٠ - ت/٤٢٠٤٢٠٤٧٩٢ - ف/٤٧٢٣٩٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبيَّ بعد، أما

بعد:

فإن كثيراً من الناس تكلموا بألفاظ وعبارات نهت عنها الشريعة وحذر منها أهل العلم، وما ذاك إلا لغلبة الجهل والتساهل وقصر الهمم عن العلم والتعلم. ومن الألفاظ والعبارات المنهي عنها:

١ - **قول بعضهم:** الله غير مادي وهو قول منكر؛ لأن الخوض في مثل هذا بدعة منكرة، والله تعالى ليس كمثله شيء (ع).

٢ - **قول بعضهم:** شاءت الأقدار أو شاءت الظروف، والأقدار والظروف لا تشاء وإنما هي بيد الله تعالى. (م).

٣ - **قول بعضهم لضيفه:** وجه الله إلا تأكل، وهذا لا يجوز؛ لأنه استشفاع بالله على المخلوق (م).

٤ - **قول بعضهم:** أعوذ بالله وبك، أو ما شاء الله وشاء فلان، أو أنا في حسب الله وحسبك، كل ذلك لا يجوز وهو من إعطاء المخلوق شيئاً من حقوق الخالق (ب).

٥ - **قول بعضهم:** الله صديق المؤمن، وهو قول منكر (ب).

٦ - **قول بعضهم:** الله ما يضرب بعصى، وفيه سوء أدب وجفاء (ب).

٧ - **قول بعض العامة:** الله يسأل عن حالك، وهي عبارة منكرة لا تجوز (م-ب).

٨ - **الحلف بغير الله تبارك وتعالى،** ومنه الحلف بالذمة، والنبي، وحياة الإنسان، وتربة فلان، والحلف بالشرف وكل ذلك منكر لا يجوز (م).

٩ - **التسمي ببعض الأسماء المنكرة** كفتنة ونار وعاصي

وقاسي . منكر .

١٠ - التسمي بالأسماء التي فيها تزكية كاسم إيمان ، وأبرار ، وملاك . (م) .

١١ - التسمي بأسماء النصارى كاسم : ريتا ، داني ، هايدي ، سوزان (ب) .

١٢ - قول بعضهم : خان ، خان به الله لا يجوز ، لأن الله تعالى لا يخون (ع) .

١٣ - قول بعضهم : العبد مسير ما هو مخير : تعبير غير صحيح بل الإنسان له إرادة واختيار (ع) .

١٤ - مصطلح : «فكر إسلامي أو «مفكر إسلامي» : من الألفاظ التي يحذر منها ، إذ مقتضاها أننا جعلنا الإسلام عبارة عن أفكار قابلة للأخذ والرد . (ع) .

١٥ - قول بعضهم عند التحية : صباحك - أو مساك - الله بالخير ، منكر . (ب) .

١٦ - قول بعضهم : الله يحافظ عليك . لا يجوز (ب) .

١٧ - قول بعضهم : الله يظلمك . منكر لا يجوز لأن الله لا يظلم أحداً (ب) .

١٨ - قول بعضهم : اللهم اغفر لي إن شئت . منهي عنه . (ب) .

١٩ - قول بعضهم : أنا متوكل على الله وعليك . منكر لا يجوز (ب) .

٢٠ - قول بعضهم : الإيمان شيء واحد في القلب . باطل (ب) .

٢١ - قول بعضهم : باسم العروبة ، باسم الوطن . لا يجوز (ب) .

٢٢ - قول بعضهم : المادة لا تفنى ولا تزول ولم تخلق من عدم . كفر . (ع) .

٢٣ - قولهم عن الميت: دفن في مثواه الأخير . حرام لا يجوز (ع).

٢٤ - قول بعضهم: بركة سيدي فلان . خطأ ممنوع (ب).

٢٥ - قول بعضهم: بجاه القرآن . لفظ موهم ممنوع (ب).

٢٦ - قول بعضهم عند التهنية: بالرفاء والبنين . تهنة الجاهلية (ب).

٢٧ - قول بعضهم للمسجد الأقصى: ثالث الحرمين .

والمسجد الأقصى ليس حرماً . وقول بعضهم: حرم الحسين وحرمة الست نفيسة بدعة (ب).

٢٨ - قول بعضهم: الدين لله والوطن للجميع . كلمة توجب الردة (ب).

٢٩ - قول بعضهم لمن مات: ربنا افتكره ، وهذا اللفظ لا يجوز (ب).

٣٠ - قول بعضهم: الربا ضرورة شرعية ، قول منكر لا يجوز (ب).

٣١ - قول بعضهم: لا سمح الله ، لفظة موهمة والأفضل أن يقول: « لا قدر الله » (ع).

٣٢ - قول بعض الناس: يا رحمة الله ، يا عزة الله . هذا من دعاء الصفة ، والصفة لا تدعى ، وإنما الذي يدعى هو الموصوف ، والواجب أن يقولوا: يا رب العالمين ، يا أرحم الراحمين . (ع).

٣٣ - قول بعضهم: إذا دعيت إلى الأكل وهم جلوس عليه : يأكل معكم الرحمن ، وهذا خطأ (م).

٣٤ - كلمة « طعم » اختصاراً للتصليية والتسليم على النبي ﷺ . لا تجوز (ب).

٣٥ - قول بعضهم: العادات والتقاليد الإسلامية منكر ؛ لأن الإسلام ليس عادات وتقاليد ، وإنما هو وحي أوحى الله

به إلى رسله وأنزل به كتبه . (ب) .

٣٦ - قول بعضهم لمن قام بنجدتهم: فلان جاء أسرع من

فرج الله . نعوذ بالله من هذه المقالة الشنيعة (م) .

٣٧ - التندر والضحك أثناء الدعاء، مثل تندر بعضهم

وقوله : إن بعض المدرسين يدعون الله كلُّ حسب

تخصصه . فيقول مدرس اللغة العربية : اللهم اجعلني

فاعلاً للخير منتصباً له . ويقول مدرس الرياضيات :

اجعلني مستقيماً ولا تجعلني في زاوية الضلال . إلى آخر

العبارات . وينبغي أن نعلم أن دعاء الله سبحانه قربته إلى الله

وخضوع وتذلل ، وهو مقام خوف ورجاء ، فالهزل فيه لا

يناسب هذا المقام (م) .

٣٨ - التسمية بعبد الدين وعبد الرسول وعبد النبي وعبد

شمس وعبد العال ، وعبد الكعبة وعبد المسيح . لا يجوز

(ب) .

٣٩ - قول بعضهم: العصمة لله منكر لا يجوز ؛ لأن

العصمة لا بد لها من عاصم فليتنبه . (ب) .

٤٠ - قول بعضهم: الغاية تبرر الوسيلة . هذا على

إطلاقه تعيد فاسد لما فيه من العموم في الغايات

والوسائل ، فالغاية الفاسدة لا يوصل إليها بالوسيلة ولو

كانت شرعية ، والغاية الشرعية لا يوصل إليها بالوسيلة

الفاصلة ، فلا يوصل إلى طاعة الله بمعصية . (ب) .

٤١ - قول بعضهم: الفاتحة على روح فلان . من البدع

المحدثة (ب) .

٤٢ - قول بعضهم: المرض الملعون ، وهذا من تسخط

أقدار الله المؤلمة . (ب) .

٤٣ - قول بعضهم: لمن يتوضأ بعد الفراغ من وضوئه :

من زمزم . وهذا لا أصل له وترتيب دعاء لا يثبت عن

المعصوم عليه السلام من المحدثات . (ب) .

٤٤ - قول بعضهم عند الغضب: اللعنة على دين ربك .

لفظ مخرج عن دين الإسلام ، وينصح قائله بالتوبة . (ب) .

٤٥ - قول بعضهم: «يا خيبة الدهر» منهي عنه . (ب) .

٤٦ - قول بعضهم: رجال الدين يقصدون بذلك علماء

الدين . والظاهر أن هذه الكلمة أخذت من الكفار الذين يقسمون الناس إلى رجال دين ورجال دنيا ، أما في الإسلام فلا يُقال رجال دين ، لكن يقال : رجال علم ، رجال سياسة ، وما أشبه ذلك ، أما الدين فالمسلمون كلهم رجال دين . (ع) .

٤٧ - قول البعض للمرأة: يا حطب جهنم . صحيح أن

النساء أكثر أهل النار ، لكن لا يجوز أن يقال للمرأة: أنت حطب جهنم (ع) .

٤٨ - قول بعضهم: فال الله ولا فالك . لا يجوز أن يقال :

فال الله ، لأن هذا يوهم أن يكون الفال صفة لله . (ع) .

٤٩ - قول بعضهم: زارنا النبي للضيف . لا يجوز (ع) .

٥٠ - قول بعضهم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على لسان الله . لا

يجوز . (ع) .

٥١ - قول بعضهم: اسجد لعظمة الله أو اسجد لكبرياء

الله . لا يجوز وإنما يقول : اسجد لله . (ع) .

٥٢ - قول بعضهم عند الخصومة: فلان ما فيه خير أبدًا . لا

يجوز لأن المؤمن فيه خير وإن كان عاصيًا . (ع) .

الرموز والمصادر

(ع) الشيخ ابن عثيمين - كتاب ألفاظ ومفاهيم في ميزان الشريعة .

(ب) الشيخ بكر أبو زيد - كتاب معجم المناهي اللفظية .

(م) الشيخ عبد الرحمن المحمود - كتاب أخطاء عقديّة .